ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد واحد وسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – آيلول – 2024م
www.ajsp.net

"مشاركة المعرفة والسلامة المهنية: مراجعة أدب الموضوع"

إعداد الباحث:

محمد بن قاسم العسيري

2102716

المرشد الأكاديمي:

د. أمين بن علي الرباعي

جامعة الملك عبد العزيز
كلية الاداب والعلوم الانسانية
قسم علم المعلومات
14442023

2-الملخص:

يمثل القطاع الصناعي ما نسبته قرابة ٢٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي العالمي (والبالغ ٩٤ تريليون دولار في عام ٢٠٢١)، وهذه النسبة تزيد من اهمية المحافظة على هذه القيمة الكبيرة والعمل على زيادتها دعماً لاقتصاديات الدول , ووفقاً لمنظمة العمل الدولية فأن عدد حوادث العمل والتي تؤدي الى إصابة جسدية أو عقلية، قد تصل الى أكثر من ٣٣٧ مليون حادث عمل كل عام حول العمل (باختلاف درجات الاثار المترتبة من وقوعها) ويعتبر وجود قصور في تطبيق السلامة المهنية بالمنشئات هي السبب الرئيسي لهذه الحوادث.

وتعد الاستفادة من مشاركة المعرفة تبادل الخبرات والتدريب على تفعيل الدروس المستفادة لهذه الحوادث واسباب حدوثها (الظاهرية والجذرية) من اهم طرق الوقاية منها وتقليل أثرها حال وقوعها, وبالتالي تحسين جودة العمل.

يجدر بالذكر أن مشاركة المعرفة أصبحت من الموضوعات والمجالات المهمة التي تناولتها وركزت عليها الدراسات الأكاديمية في الآونة الأخيرة، وساعدت المنظمات الحديثة على إحداث التطوير والتغيير المطلوب، وعلى مواجهة تحديات مجتمع واقتصاد المعرفة ومتطلباتهما التنافسية والإبداعية (بركاتي، 2022)

المراجعة العلمية للإنتاج الفكري:

تهدف المراجعة العلمية إلى:

1. التعرف على المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة بمراجعة أدب الموضوع.
2. الخروج بنسبة إحصائية حول الإنتاج الفكري العربي حول مراجعة أدب الموضوع..
3. الوقوف على الفجوات التي أغفلتها البحوث العلمية من أجل أن تغطى مراجعة أدب الموضوع. الحالية جزء من هذه الفجوة وذلك من أجل دعم واستكمال البحث العلمي.

ووفقاً لما سبق نتناول في هذا الجزء من مراجعة أدب الموضوع تم بحث للإنتاج الفكري المنشور عن مشاركة المعرفة والسلامة المهنية وذلك بغرض رسم إطار واضح حولهما ومعرفة أهم ما وصل إليه الإنتاج الفكري العربي والعالمي حول موضوع مشاركة المعرفة والسلامة المهنية من خلال بحث قواعد المعلومات العربية والأجنبية.

مجال مراجعة أدب الموضوع وحدودها:

يركز أدب الموضوع على حقل مشاركة المعرفة والسلامة المهنية, وذلك من خلال الحدود الاتية:

حدود مراجعة أدب الموضوع ومجالاتها:

الحدود الموضوعية: يدور مراجعة أدب الموضوع. حول موضوع مشاركة المعرفة والسلامة المهنية.

الحدود اللغوية: تغطى المراجعة العلمية الإنتاج الفكري المنشور باللغة العربية واللغة الانجليزية.

الحدود الشكلية: تركز المراجعة العلمية على كل ما ورد من أشكال مصادر المعلومات في مشاركة المعرفة والسلامة المهنية سواء المقالات والبحوث العلمية، والرسائل العلمية، أو بحوث المؤتمرات.

الحدود الزمنية: تغطي مراجعة أدب الموضوع. الإنتاج الفكري عن موضوع مشاركة المعرفة والسلامة المهنية منذ عام 1983 وحتى عام 2022م. وتم اختيار العام 1983 كنقطة انطلاقة؛ نظراً لأنها حوت أقدم دراسة علمية في موضوع مشاركة المعرفة والسلامة المهنية توصل لها الباحث.

3-المصطلحات المهمة للموضوع في مجال مراجعة أدب الموضوع.:

من خلال استعراض عينة من الإنتاج الفكري المنشور حول مراجعة أدب الموضوع.، فتم تحديد المصطلحات والمفاهيم الأكثر ارتباطا بمراجعة أدب الموضوع من أجل تحديد إطار واضح حول البحث في الإنتاج الفكري ومنها.

أولاً: مصطلحات البحث:

المصطلحات العربية	المصطلحات الانجليزية
مشاركة المعرفة	knowledge Sharing
السلامة المهنية	Occupational safety

مصادر بحث الإنتاج الفكري:

اعتمد الباحث في حصر الإنتاج الفكري في مراجعة أدب الموضوع. على مجموعة من أكثر قواعد المعلومات استخداماً وتنقسم إلى فئتين:

قواعد المعلومات:

قواعد المعلومات العربية	قواعد المعلومات الإنجليزية
قواعد دار المنظومة	web of science
قاعدة بيانات معرفة	Google scholar
قاعدة بيانات المنهل	ProQuest

تنقية واختيار الإنتاج الفكري:

لجأ الباحث إلى هذه الخطوة من أجل الفحص للإنتاج الفكري المجمع حول موضوع مشاركة المعرفة والسلامة المهنية للأسباب الآتية:

- حذف الدراسات المكررة.
- استبعاد الدراسات التي لم يتوفر لها النص الكامل
- تحديد واختيار الدراسات التي تنطبق عليها الحدود التي تم الإشارة إليها.
- استبعاد الدراسات غير المناسبة لموضوع مشاركة المعرفة والسلامة المهنية.

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد واحد وسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – آيلول – 2024م
www.ajsp.net

الاطلاع على أصل الإنتاج الفكري:

قام الباحث في هذه المرحلة بتجميع النص الكامل للإنتاج الفكري الذي توصل إليه ومن ثم صياغته بأسلوب الباحث من أجل إضفاء مفهومها، ثم توزيع الإنتاج الفكري على محاور مراجعة أدب الموضوع..

منهج مراجعة ادب الموضوع:

اعتمد الباحث على المنهج الوثائقي لمراجعة الإنتاج الفكري، حيث تم فلترة الإنتاج العلمي المسترجع من قواعد المعلومات بمراجعة أدب الموضوع.، ومن ثم فحص الإنتاج العلمي في موضوع مشاركة المعرفة والسلامة المهنية ومن ثم الخروج بالمؤشرات الهامة, وكل ذلك مبني على نموذج مراجعة ادب الموضوع المعتمد من القسم العلمي المرفقة

خطوات إعداد المراجعة العلمية:

المراجعة العلمية هي ثمرة ونتاج بحث الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع مشاركة المعرفة والسلامة المهنية، التي تعكس بدورها واقع الرصيد المعرفي في هذا الموضوع، وآخر مأتم التوصل إليه من نتائج تتعلق بشأنه، ويعكس الشكل التالي الخطوات التفصيلية لخطوات إعداد المراجعات العلمية(سيد،2014).

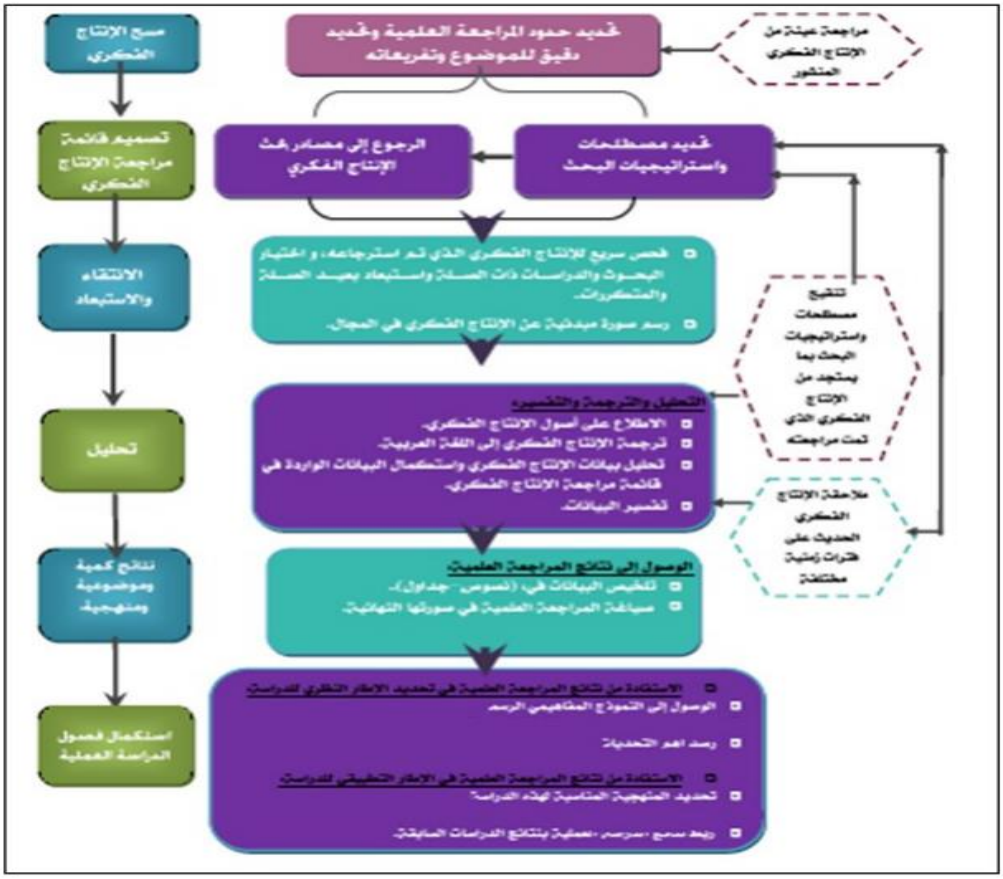

شكل (1) خطوات إعداد المراجعة العلمية (سيد،2014)

مفاهيم مراجعة أدب الموضوع.:

مشاركة المعرفة (Sharing knowledge):

يمكن تعريف مشاركة المعرفة بأنها تلك العملية التي تمثل العلاقة بين طرفين أحدهما يملك المعرفة وقادر على نقلها سواء بقصد او غير قصد بحيث يكتسبها الآخر ومن ثم يكتسبها ويستوعبها (Hendriks,1999). كما تعرف بأنها العملية التي يتم من خلالها تحويل المعرفة التي يمتلكها الفرد إلى شكل يمكن فهمه واستيعابه واستخدامه من قبل الأفراد الآخرين (Ipe1,2003).

ويقصد بمشاركة المعرفة تبادل المعرفة بين الأفراد وبين الجماعات وبين الوحدات التنظيمية في المنظمات (بامفلح،2016). وتدور هذه العملية حول اكتساب الخبرة من الأعضاء الآخرين في المنظمة، والذي يؤدي إلى مشاركة التعلم التنظيمي، ومشاركة وسائل المناقشة وتبادل المعارف والمعلومات مع الأعضاء الآخرين بهدف زيادة قيمة المعرفة (العميدي،2018).

وتُعنى مشاركة المعرفة أيضاً بالوسائل التي تنتقل المعرفة من خلالها من المصدر إلى المستقبل. كما تعرف بأنها عملية تبادلية يتم من خلالها تبادل المعرفة بين اثنين أو أكثر من المتشاركين في المعلومات (محمد، 2016). ومن الاستعراض السابق يمكن أن نعرف مشاركة المعرفة بأنها العملية التي تعني بمشاركة المعرفة بين الافراد وبين الجماعات على اختلاف فئاتهم ومستوياتهم واعمارهم والمؤسسات التي ينتمون إليها، ذلك بغية المحافظة على المعرفة وزيادة قيمتها.

السلامة المهنية (occupational safety):

تعد مجال يهدف إلى حماية الفئات المختلفة من العاملين من التأثيرات الصحية والخطر، والتي يمكن أن تنجم عن المخاطر المرتبطة بالعمل من خلال معالجة العوامل البيئية والنفسية (إمام،2016).

متطلبات مشاركة المعرفة

يعتبر تحديد متطلبات مشاركة المعرفة أحد المفاهيم الهامة للمراجعة العلمية والتي سوف تساعد في اجراءات فحص الأدب المنشور وذلك للتعرف على مدى تطبيق هذه المتطلبات في مجال السلامة المهنية. لذلك وفي هذا السياق أوضح الصومعي وخطاب (2015) مجموعة من المتطلبات اللازمة لمشاركة المعرفة، وهي كالآتي:

- الهيكل التنظيمي :بحيث يكون الهيكل التنظيمي أكثر مرونة حتى يساعد على تعزيز وتسهيل الاتصال
- الثقافة التنظيمية :حيث تعد أحد العوامل التي تعزز مشاركة المعرفة هو خلق ثقافة مواتية لتقاسم المعرفة
- الثقة: تعتبر الثقة عنصر أساسي في أي نشاط لمشاركة المعرفة
- التدريب :يعتبر التدريب من أبرز واهم أدوات التفاعل بين عناصر العمل المختلفة ويساعد على مشاركة المعرفة ونشرها بشكل أعمق في المنظمات وبالتالي تحقيق اقصى افادة
- المكافآت :تعد مهمة وضرورية من أجل تحقيق الأهداف التنظيمية بشكل فعال.

أنواع المعرفة:

بين محمد (2015) أن هناك نوعين من المعرفة وهما:

1 – المعرفة الصريحة (Explicit Knowledge):

يقصد بها المعرفة الرسمية، التي يتم التعبير عنها كميا والقابلة للنقل والتعلم ومن ثم يمكن مشاركتها مع الآخرين، وتتمثل في المعرفة التي يمكن اكتسابها ومن ثم تخزينها في ملفات ووسائط المؤسسة والتي تتعلق بسياسات المنظمة وإجراءاتها.

2 – المعرفة الضمنية (Implicit Knowledge):

هي المعرفة التي تتعلق بما يكمن في نفس الفرد من معرفة إدراكية وفنية ومعرفة أو سلوكية، والتي لا يسهل مشاركتها مع الآخرين أو نقلها إليهم بسهولة

4–بداية ظهور الموضوع والمفاهيم المرتبطة:

إن مفهوم المعرفة ليس بالأمر الجديد، حيث إن المعرفة رافقت الإنسان منذ بداية وجوده على الأرض، ولكن الجديد في هذا العصر هو حجم تأثيرها على الحياة الاقتصادية والاجتماعية، كونها أدت إلى إحداث تغيرات جذرية واسعة في أساليب الحياة المعاصرة وفي المؤسسات ، وقد كان للتطور دور كبير في ذلك حيث تحولت المعرفة إلى سلعة استراتيجية، وتأتي أهمية المعرفة ومشاركتها للمؤسسات على اختلاف أنواعها من إيجاد الميزة التنافسية لها ، والدور الكبير الذي تلعبه في تحول المؤسسات إلى الاقتصاد الجديد المعتمد على مشاركة المعرفة (الهوش، 2016).

وتعتبر **مشاركة المعرفة** من أهم عمليات إدارة المعرفة التي تضطلع بدور كبير في تنمية المؤسسات المهنية، كما إن مصطلح المشاركة مصطلح قديم تعود جذوره إلى بداية نشأة الحضارة الإنسانية، فمعظم الحضارات الناجحة اعتمدت على المشاركة في المعارف (الحوامدة، والقرالة، 2006) كما أن أهمية مشاركة المعرفة تأتي من دعمها للابتكار في المؤسسات المختلفة، وكذلك دورها في تطوير معرفة الأفراد الضمنية والصريحة من خلال عمليتين فرعيتين، إما التبادل الذي يركز على مشاركة المعرفة الصريحة بين الأفراد والجماعات والمنظمات، أو من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يساعد على نقل ومشاركة المعرفة الضمنية (العمودي،2016).

وعند تتبع بداية ظهور مشاركة المعرفة وتطورها نلاحظ أن الاهتمام بمشاركة المعرفة كان قد بدأ من خلال الإشارة إليها في الجهود البحثية المتعلقة بإدارة المعرفة، وتعد أول إشارة لمشاركة المعرفة في التقرير الخاص بالعالم ويلسون (1983) حيث تناول في هذا التقرير فوائد مشاركة المعرفة على المؤسسات المختلفة، ومن هنا يمكننا القول ان الثمانينات من القرن الماضي هي بداية ظهور مصطلح مشاركة المعرفة.

وفي مرحلة لاحقة وتحديداً في التسعينيات من القرن الماضي ازداد الاهتمام بضرورة الحفاظ على المعرفة التي تم توليدها واكتسابها ومن ثم استخدامها من قبل أعضاء المؤسسة في عملهم، حيث تطرق إيكوجيرو نوناكا في عام 1991م إلى مقاله الموسوم بقضايا نقل المعرفة ومشاركتها، على الرغم من عدم ذكرها صراحة، الا أنه ذكر أن "المعرفة الصريحة تعتبر منهجية، ولهذا السبب يمكن نقلها ومشاركتها بسهولة " (Nonaka, 1991) .

وفي عام 1993م جاءت ورقة عمل بعنوان (دعم ديناميكيات مشاركة المعرفة داخل المنظمات) حيث تم تقديمها ضمن فعاليات مؤتمر بعنوان (وقائع أنظمة الحوسبة التنظيمية) بالولايات المتحدة الأمريكية، وجدير بالذكر أن هذه الدراسة تناولت الأساليب اللازمة لأعضاء المؤسسات لتنمية قدراتهم لبناء التطور الديناميكي للمعرفة، كما تطرقت الدراسة لتصور مقترح لتفعيل مشاركة المعرفة بين أفراد المؤسسة ورفع الوعي لديهم بأهمية مشاركة المعرفة (ديفينتي , 1993).

وفي العام 1996م استخدمت الدراسة (Appleyard) مصطلح مشاركة المعرفة في المقارنات، على سبيل المثال مقارنة مشاركة المعرفة في صناعة الموصلات واشباه الموصلات مع مشاركة المعرفة في صناعة الصلب، كما انه تطرق لمقارنة مشاركة المعرفة بين الدول المختلفة مثلا المقارنة بين الهند وفرنسا.

وقدم هيندريكس (1999) دراسة تناولت توضيح موجز لأثر تحفيز الأفراد على مشاركة معارفهم، وأن الأدوات والأساليب التي تستخدمها المنظمات لمشاركة المعرفة قد تكون غير مناسبة إن لم يكن لدى أعضاء المؤسسة الرغبة الكاملة في مشاركة المعرفة.

وفي بدايات القرن العشرين تزايد الاهتمام بموضوع المعرفة ومشاركتها وتعزيز الإفادة منها حيث أوضح جونز (2001) أن لمشاركة الأفراد داخل أو خارج المنظمة لمعارفهم وخبراتهم الابداعية دور في تحسين الأداء المستمر. وقام ليبي (2003) بدراسة موضوع مشاركة المعرفة بين عينة من الافراد في المؤسسات المختلفة، حيث تم تحديد أربعة عوامل رئيسية تؤثر على مشاركة المعرفة والتي تتمثل في (طبيعة المعرفة – فرص المشاركة – بيئة المعرفة)

وعرض سلمان إقبال و آخرون في أكتوبر 2011م ورقة بحثية ضمن فعاليات المؤتمر الدولي الثامن للملكية الفكرية وإدارة المعرفة والتعليم المؤسسي، المنعقد في جامعة بانكوك بتايلاند، بعنوان ممارسات إدارة الموارد البشرية والمشاركة الفردية للمعرفة: دراسة ميدانية على مؤسسات التعليم العالي في باكستان، وكشفت نتائج الدراسة التي شملت هيئات التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة في إقليم البنجاب، عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين ممارسات إدارة الموارد البشرية، ومشاركة المعرفة بين أعضاء هيئات التدريس، والقدرات المؤسسية للجامعات الباكستانية (محمد، 2016).

ووضع كياو وآخرون (2016) إطار عمل يمكن فريق التطوير تسهيل مشاركة المعرفة، وذلك من خلال ورقة عمل بعنوان (إطار تصميمي لتسهيل مشاركة المعرفة في هندسة البرمجيات التعاونية) تم عرضها في أول مؤتمر عقد حول مشاركة المعرفة بالولايات المتحدة الأمريكية تحت بعنوان (تبادل المعلومات والمعرفة). وهكذا استمرت جهود الباحثين حول موضوع مشاركة المعرفة وتطوراتها.

أما عن مصطلح **السلامة المهنية** فهو يعد من اهم المصطلحات التي ظهرت مؤخراً بعد مصطلح الأمن الصناعي، حيث ظهر بشكل أكثر تأطير إبان الثورة الصناعية آنذاك، ولكن بعد التطورات التي طرأت على المنشآت المهنية، وظهور المجالات الجديدة التي تحتاج إلى القوى العاملة، تم تحديث مفهوم الأمن الصناعي حتى أصبح يشمل كافة المجالات التي تحتاج قوى عمالية، وفي عام 1970م، عمد الكونغرس الأمريكي على إقرار عدة تشريعات، وقوانين تحمي العمالة في بيئتهم المهنية، حتى توفر لهم أدوات السلامة والصحة المهنية، وسميت منظومة هذه القوانين بـOSH ACT، وهو اختصار لمصطلح Occupational Safety and Health.(Occupational S, 2023), ويعد هذا بداية ظهور مفردة السلامة المهنية في الإنتاج الفكري الأجنبي وتحديداً في تاريخ 29 ديسمبر 1970م تحت رعاية وزارة العمل الامريكية من خلال اطلاق المصطلح OSHوالذي جاء متزامناً مع بلوغ الثورة الصناعية اوجها .

وعند تتبع بداية ظهور مصطلح السلامة المهنية وتطورها نلاحظ أن الاهتمام بهذا الموضوع كان قد بدأ من خلال الإشارة إليها في الجهود البحثية المتعلقة بالسلامة المهنية، وتعد أول إشارة لذلك في الإنتاج العربي في دراسة لعبد الجواد (1992) حيث تعد أقدم دراسة توصل لها الباحث، والتي جاءت بعنوان (تنظيم جديد للسلامة والصحة المهنية داخل منشآت العمل). ومن هنا يمكن القول إن بداية

ظهور مصطلح السلامة المهنية يرجع إلى التسعينيات من القرن الماضي. تليها دراسة لهنداوي (1994) والتي جاءت (بعنوان سياسات الأمن والسلامة المهنية: الواقع ومقترحات للتطوير).

ثم تطرق العود (1996) من خلال مقالته الموسوم بأهمية العوامل الاجتماعية والنفسية في تحقيق السلامة والصحة المهنية. وذلك خلال فعاليات ندوة وسائل تطوير السلامة والصحة المهنية بدول مجلس التعاون الخليجي في ضوء المتغيرات والمستجدات الحديثة، المنعقدة في الدوحة. وفي نفس ذات الندوة أيضا قدم الخطيب (1996) مقالة بعنوان أهمية التدريب والتوعية في مجال الصحة والسلامة المهنية ودورهما في التقليل من حوادث واصابات العمل والأمراض المهنية

ثم تطورت اتجاهات الدراسات نحو مصطلح السلامة المهنية من خلال اهتمام بعض الباحثين باستشراف النظم الخاصة بتفعيل السلامة المهنية في منظمات العمل، فمن أحدث الدراسات التي تم رصدها في مجال السلامة المهنية دراسة عاشوري (2022) حيث هدفت إلى معرفة واقع نظام الصحة والسلامة المهنية في المؤسسة الجزائرية بالتطبيق على مؤسسة تيريفيسود (TREFISOUD) .

5-المؤتمرات وورش العمل والدوريات العلمية المهتمة بموضوع مشاركة المعرفة والسلامة المهنية:

يختص هذا الجزء بعرض منافذ النشر للإنتاج الفكري في موضوع مشاركة المعرفة وتحسين السلامة المهنية بقواعد المعلومات بالخاص مراجعة أدب الموضوع. وعند تحليل منافذ النشر للإنتاج العلمي المنشور وجدنا أنه يشتمل على (587) منفذ للنشر تتمثل جميعها في المجلات العلمية والمؤتمرات.

أولا: الدوريات العلمية:

- ويوضح الجدول التالي (1) المجلات العلمية الأكثر نشراً للإنتاج العلمي مجال مشاركة المعرفة والسلامة المهنية وتحديدا الدوريات العشرة الأكثر نشراً للإنتاج العلمي.
- استحوذت المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية والتي تصدر عن كلية التجارة بالإسماعيلية بجامعة قناة السويس في جمهورية مصر العربية على النصيب الأكبر من المقالات المنشورة في الموضوع مشاركة المعرفة بقواعد دار المنظومة وذلك برصيد (20) مقال بنسبة (2.7%) من إجمالي الإنتاج العلمي المنشور.

ومن هذه المقالات يذكر الباحث:

1- مقال" تقييم عمليات السلامة والصحة المهنية بهدف تحسين أداء العاملين ", حيث أوضح إمام (2016) ضرورة تحفيز العاملين وتشجيعهم على الالتزام بقواعد السلامة والصحة المهنية عن طريق تخصيص مكافآت مادية ومعنوية، وكذلك إنشاء إدارة خاصة بالتدريب يوجد بها وحدة تدريب خاصة بعمليات السلامة والصحة المهنية تكون مسئولة عن تدريب العاملين على برامج ولوائح السلامة والصحة المهنية.
2- مقال" مشاركة المعرفة ودورها في تحسين جودة عمليات البحوث والتطوير "حيث ذكرت الزملوط (2022) , هناك علاقة بين مشاركة المعرفة وتحسين جودة عمليات البحوث والتطوير في شركات قطاع الأدوية بجمهورية مصر العربية، وكذلك يوجد أثر مشاركة المعرفة على تحسين جودة عمليات البحوث والتطوير.
3- مقال "نجاعة إدارة نظم السلامة والصحة المهنية في عمليات تشغيل المحطات في الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي في مصر في ضوء معايير الأيزو 18001 "OHSAS" حيث أوضح الكاتبان توفيق ويسن (2022) بأهمية

إرساء ثقافة تشدد على السلامة والصحة المهنية واشراك كافة العاملين في الشركات التابعة من خلال دمج سياسة السلامة والصحة المهنية ضمن السياسة العامة للشركة من أجل تحسين نجاعة أداء نظم السلامة والصحة المهنية ورفع كفاءة عمليات تشغيل المحطات.

4- مقال" دور المشاركة المعرفية في المشاركة في اتخاذ القرار في منظمات الأعمال" حيث ذكرت الكاتبة الجندي (2022) بأنه يوجد علاقة معنوية قوية للمشاركة المعرفية في المشاركة في اتخاذ القرار. وتوصل الدراسة إلى عدة توصيات منها: نشر ثقافة لمشاركة المعرفية من خلال توعية الموظفين بمفهوم المشاركة المعرفية لمدي أهمية موضوع المشاركة المعرفية ونقل الخبرات والمهارات وتطوير إدارة المعرفة في المنظمة.

- وفي المرتبة الثانية جاءت مجلة دراسات – العلوم التربوية، والتي تصدر عن الجامعة الأردنية برصيد (16) مقال بنسبة (2.1%) من إجمالي الإنتاج العلمي المنشور. وفي المرتبة الثالثة جاءت المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة والتي تصدر عن كلية التجارة بجامعة عين شمس برصيد (13) مقال بما يمثل نسبة (1.7%) من إجمالي الإنتاج العلمي المنشور.

جدول (1) الدوريات العلمية الأكثر نشراً للإنتاج العلمي في موضوع مشاركة المعرفة والسلامة المهنية.

م	منافذ النشر: المجلات العلمية	عدد المقالات	%
1	المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية: جامعة قناة السويس – كلية التجارة بالإسماعيلية	20	2.7%
2	دراسات – العلوم التربوية: الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي	16	2.1%
3	المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة: جامعة عين شمس – كلية التجارة	13	1.7%
4	مجلة البحوث المالية والتجارية: جامعة بورسعيد – كلية التجارة	11	1.5%
5	المجلة الأردنية في إدارة الأعمال: الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي	10	1.3%
6	مجلة العلوم الانسانية: جامعة محمد خيضر بسكرة	9	1.2%
7	مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية: جامعة زيان عاشور بالجلفة	9	1.2%
8	دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب	8	1.1%
9	مجلة البشائر الاقتصادية: جامعة طاهري محمد	8	1.1%
10	مجلة التربية: جامعة الأزهر – كلية التربية	7	0.9%

*** يشير عدد المقالات الى عدد المقالات التي تم حصرها في جميع أعداد المجلة**

ثانياً: المؤتمرات العلمية:

وفيما يخص بحوث المؤتمرات فقد وجد الباحث تنوع في طرح موضوع السلامة المهنية ومشاركة المعرفة باختلاف المنظور من وجهة نظر تعريفها في الأوراق العلمية المقدمة للجان العلمية لهذه المؤتمرات , وقد يعزو الباحث هذا الامر الى التباعد الملحوظ بين الجوانب البحثية والجوانب المهنية التطبيقية للمجالين والتي لمسها الباحث من خلال خبرته الميدانية التي تقارب أكثر من عشرين سنة

في مجال تشريعات السلامة المهنية في الدولة، وأكدتها ايضاً ما ذهبت اليه المراجعة العلمية للباحث، والذي بدوره شكل لديه تصوراً مدعوماً بالدلائل الاستقصائية أن هذه تمثل الفجوة المعرفية التي تستحق البحث والتحقيق لردم الهوة بين النظرية والتطبيق في هذا السياق.

عالمياً كانت البداية في الولايات المتحدة الامريكية وتحديدا في 29 ديسمبر 1970م وتحت رعاية وزارة العمل الامريكية عندما وضع مجلس الشيوخ ومجلس النواب الأمريكي قانون الصحة والسلامة المهنية OSH 1979,وذلك لضمان ظروف عمل آمنة وصحية للعاملين من الرجال والنساء؛ من خلال الإذن بإنفاذ المعايير الموضوعة بموجب القانون ؛ من خلال مساعدة الدول وتشجيعها في جهودها لضمان ظروف عمل آمنة وصحية ؛ من خلال توفير البحوث والمعلومات والتعليم والتدريب في مجال السلامة والصحة المهنية , ويلاحظ هنا دمج مصطلحي الصحة والسلامة حيث لم يكن مصطلح السلامة المهنية مستقلاً في تعريفه واستخداماته.

اقليمياً وفي المؤتمر الدولي التاسع حول الصحة والسلامة المهنية (DGOHS) تحت رعاية منظمة التعاون الإسلامي والذي عقد في مدينة إسطنبول في الفترة من 6–9 مايو 2018م دارت حلقة نقاش حول " التعاون والشبكات على المستوى الإقليمي في مجال الصحة والسلامة المهنية" , حيث تم وضع العديد من المبادرات الدولية بشأن الصحة والسلامة المهنية وبرامج كل منها بهدف إقامة مشاركة المعرفة والخبرة وأفضل الممارسات وتبادلها في هذا المجال المهم. كما ناقشت الحلقة القضايا ذات الصلة فيما يتعلق بفرص التعاون الممكنة والآفاق والتحديات من أجل تطوير برنامج عالمي مستدام للسلامة والصحة المهنية من خلال شبكات إقليمية ودولية معنية بالموضوع.

ومحلياً وفي مؤتمر السلامة والصحة المهنية الأول الذي عقدته وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في مدينة الرياض في الفترة من 28–29 أبريل 2019م حيث اكد المتحدثون الى رفع التوعية بمفهوم السلامة والصحة في بيئة العمل، ونشر ثقافة الوقاية، بما يُسهم في تعزيز حماية سلامة وصحة العاملين والحفاظ على الممتلكات والبيئة، وكذلك تفعيل مفهوم إدارة المخاطر كأداة أساسية لتحسين ممارسات السلامة والصحة المهنية، وتوثيق حوادث الصيانة الدورية للمصافي في حال وقوعها ومشاركة المعرفة والخبرات مع المنشآت الأخرى لنقل الدروس المستفادة.

وعربياً وفي مؤتمر الصحة والسلامة المهنية العالمي 2022 والذي عقد في سلطنة عمان في الفترة من 16–19 مايو 2022م بهدف تسليط الضوء على مجالات البيئة وصحة الإنسان والسلامة والأمن، وهدفها المتمثل في تحقيق مكان عمل خالٍ من الإصابات، ومشاركة ممارساتها ومبادراتها مع الخبراء الدوليين الذين يشاركون في هذا المؤتمر، والاطلاع على تجاربهم وخبراتهم ، والالتزام بتحقيق أداء عالمي المستوى في مجال الصحة والسلامة والبيئة واستعراض برنامج التحول في ثقافة السلامة، والاطلاع على التطورات والاتجاهات الجديدة في هذه المجالات ومشاركة المعرفة.

ويوضح الجدول التالي (2) المؤتمرات العلمية الاشهر نشراً للإنتاج العلمي المنشور في موضوع مشاركة المعرفة والسلامة المهنية, حيث عمد الباحث على إعطاء نبذه لهذه المؤتمرات (ذات الفترات الزمنية المتباعدة) والتي يتم عقدها بشكل مكثف لتعدد الرعاة ودعم المنظمات والحكومات لعقدها لتحسين السلامة المهنية وبالتالي مشاركة المعرفة بها.

جدول (2) المؤتمرات العلمية الاشهر نشراً للإنتاج العلمي في موضوع مشاركة المعرفة والسلامة المهنية.

م	الموضوع	ورقة منشورة	كاتب الورقة	العام	الدولة
1	مؤتمر السلامة والصحة المهنية لوزارة العمل الامريكية " قانون الصحة والسلامة المهنية OSH 1970"	the "Occupational Safety and Health Act of 1970."	House of Representatives of the United States of America	1970	امريكا
2	مؤتمر السلامة والصحة المهنية لوزارة العمل الامريكية " قانون الصحة والسلامة المهنية OSH 1979"	قانون تحسينات السلامة والصحة المهنية لعام 1980	السيناتور ريتشارد شويكر	1979	امريكا
3	المؤتمر الوطني للسلامة والصحة المهنية الأول	يعمل كوسيلة لتوليد وتبادل المعلومات الأساسية حول السلامة والصحة في العمل الممارسات والاستراتيجيات الجديدة بشأن حماية العمال	د. تيريسا كويكو الرئيس التنفيذي لمركز الصحة والسلامة المهنية الفلبيني	1990	الفلبين
4	الندوة الإقليمية حول السلامة والصحة المهنية في المنطقة العربية 2007	الإرشادات بإنشاء لجان الصحة والسلامة كآلية لمشاركة العمال في إدارة الصحة والسلامة المهنية	د. ريما حبيب كلية العلوم –لبنان	2007	سوريا
5	المؤتمر الدولي التاسع حول الصحة والسلامة المهنية (DGOHS) تحت رعاية منظمة التعاون الإسلامي 2018	مشاركة المعرفة والخبرة وأفضل الممارسات وتبادلها في هذا مجال الصحة والسلامة المهنية	الأستاذ محمد فاتح سيرينلي، مدير دائرة التدريب والتعاون الفني في مدينة سيسرك	2018	تركيا
6	مؤتمر السلامة والصحة المهنية الأول الذي عقدته وزارة العمل والتنمية الاجتماعية	التشارك في الدرواس المستفادة لحوادث السلامة المهنية	المستشار /منصور المغامسي –المملكة العربية السعودية	2019	السعودية

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

7	مؤتمر الصحة والسلامة المهنية العالمي 2022	**تطوير خطط التدريب والعمل على إطلاع جميع الموظفين على أحدث برامج التحديث الصناعي وكفاءة الإنتاج في البلاد ذات الصلة بالصحة والسلامة المهنية**	**الدكتور محمد بن حمد الرمحي وزير الطاقة والمعادن العماني**	2022	عُمان

6-تطور الاهتمامات البحثية لموضوع (مشاركة المعرفة والسلامة المهنية):

تعتبر مشاركة المعرفة من أهم القضايا التي تناولها الباحثين في دراساتهم وأبحاثهم، حيث تم تناول الموضوع من جوانب مختلفة كالخصائص الفردية للعاملين والعوامل التنظيمية كثقافة المنظمة، والهيكل التنظيمي، ودعم الادارة العليا، والموارد البشرية، وأنظمة الحوافز والمكافآت (منطاش، 2017) ولقد بدأت الجهود البحثية تنتقل من التركيز على إدارة المعرفة إلى الموضوعات ذات الصلة بإدارة المعرفة مثل معوقات تطبيق إدارة المعرفة في المنظمات (الغامدي،2010)، وأثر إدارة المعرفة في تنمية الموارد البشرية (الضو، 2017)، وعمليات إدارة المعرفة (النشار، 2016)، والأدوات العملية لإدارة المعرفة (أحمد، 2017)، وغيرها من الموضوعات.

وتناول هاندريكس (1999) أحد أهم عمليات إدارة المعرفة وهي مشاركة المعرفة كونها عملية مستقلة بحد ذاتها، وتعد من اهم العمليات كونها العملية المحورية الأساسية التي يبني عليها جميع العمليات الأخرى (بامفلح، 2016).

بدأ التركيز على موضوع مشاركة المعرفة بشكل مستقل، وجاءت دراسة دي كاجنا (2001) تركز على دور الأفراد داخل المنظمة في مشاركة المعرفة. وكذلك ذكر سنيروك (2003) تعزيز مفهوم تبادل المعرفة في المنظمات وبيان أهم العوائق التي تواجهها. وما تقدم يُعد على سبيل المثال لا الحصر الذي سيرد لاحقاً

ومن خلال بحث الإنتاج الفكري في قواعد المعلومات تبين من وجهة نظر الباحث أن الأبحاث المنشورة في الفترة ما قبل عام (2003م) كان فيها الإنتاج الفكري الخاص بمشاركة المعرفة ضئيل نوعاً ما , أما في الإنتاج الفكري المنشور في الفترة ما بين عام (2003م-2013م) , كانت مرحلة تحضيرية من وجهة نظر الباحث للوصول الى النضج المنشود في السياق الذي يعطي مشاركة المعرفة كعملية مستقلة وذات تخصص ينشده الباحث من وجهة نظره، بينما الإنتاج الفكري ما بعد عام (2013م) وخاصة فيما يتعلق بالجهود العربية لاحظ الباحث من وجهة نظره أن الإنتاج لفكري يمثل ثورة بحثية في موضوع مشاركة المعرفة حيث بدأ الاهتمام والتركيز على موضوع مشاركة المعرفة.

تفسير ومناقشة نتائج المراجعة العلمية:

في هذه المرحلة يتم عرض لأهم النتائج التي تم التوصل لها عن طريق مراجعة الإنتاج الفكري والتي تشكل الاهتمامات البحثية والنظرية التي تناولت الموضوع وكيفية تطورها , وذلك على النحو الآتي:

هيكل المراجعة العلمية:

نتناول في هذا الجزء استعراض الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع مشاركة المعرفة وتحسين السلامة المهنية، فمن خلال استعراض الإنتاج الفكري تم تقسيم الدراسات السابقة إلى المحاور الأتية:

واستعراض هذه المحاور كالآتي:

- ❖ الدراسات التي تتعلق بموضوع مشاركة المعرفة.
- ❖ الدراسات التي تتعلق بموضوع السلامة المهنية.
- ❖ الدراسات التي تناولت موضوع مشاركة المعرفة والسلامة المهنية معاً

أولاً: الدراسات التي تتعلق بموضوع مشاركة المعرفة

الفترة من 1983 – 2002

من خلال البحث عن الإنتاج الفكري في قواعد المعلومات تبين أن الأبحاث المنشورة في الفترة ما بين عام (1983 "بداية ظهور مصطلح مشاركة المعرفة "وحتى عام 2002) كان فيها الإنتاج الفكري الخاص بمشاركة المعرفة لم يتضمن من وجهة نظر الباحث الاسهامات البحثية ذات العلاقة والتي يمكن ربطها بالسلامة المهنية (ذات البعد التطبيقي) والتي تحتاج الى عمق أكبر , من وجهة نظر الباحث..

تختص هذه الفقرة بالإشارة إلى أبرز الجهود التي ركزت على موضوع في الفترة من 1983م تاريخ ظهور المصطلح وحتى عام 2002م. حيث تعد أولى الاسهامات البحثية في موضوع مشاركة المعرفة التقرير الخاص بالعالم ويلسون وآخرون (1983) حيث تناول في هذا التقرير الفوائد التي تعود على الأفراد والمنظمات بكافة اشكالها عند مشاركة المعرفة.

وبدأ الحديث عن القيمة المضافة للمنظمات من خلال وقد وضح دالي (1999) في أطروحته التي جاءت بعنوان (السلوكيات الدفاعية نحو تبادل المعرفة) أهم سبل التغلب على تحديات مشاركة المعرفة وتبادلها، وفي رأي الباحث تعد من الاسهامات البحثية الأساسية التي اشارت لموضوع مشاركة المعرفة.

وجاءت دراسة هيندريكس (1999) تهدف إلى توضيح موجز لأثر تحفيز الأفراد على مشاركة معارفهم، كما أشارت الدراسة إلى الأدوات والأساليب التي تستخدمها المنظمات لمشاركة المعرفة قد تكون غير مناسبة إن لم يكن لدى أعضاء المؤسسة الرغبة الكاملة في مشاركة المعرفة, ومع بدايات القرن الحادي والعشرين تزايد الاهتمام بموضوع المعرفة ومشاركتها وتعزيز الإفادة منها حيث أوضح جونز (2001) أن لمشاركة الأفراد داخل أو خارج المنظمة لمعارفهم وخبراتهم الابداعية دور في تحسين الأداء المستمر.

الفترة من 2003 – 2013

من خلال البحث عن الإنتاج الفكري في قواعد المعلومات تبين أن الأبحاث المنشورة في الفترة ما بين عام (2003م–2013م) فيها الإنتاج الفكري الخاص بمشاركة المعرفة لم تتضمن من وجهة نظر الباحث الاسهامات ذات العلاقة والتي يمكن ربطها بالسلامة المهنية (ذات البعد التطبيقي) والتي تحتاج الى عمق أكبر (وإن كانت أكثر ملامسةً من السابقة) ,و لقد كان سبب إدراج هذه الفترة

هو ضرورة طرحها استكمالاً للفترة السابقة وهي من بعد فترة بداية ظهور المصطلح , وصولاً الى مرحلة الازدهار والتنوع والتخصص في مجال مشاركة المعرفة من وجهة نظر الباحث..

وقام ليب (2003) بدراسة موضوع مشاركة المعرفة بين عينة من الافراد في المؤسسات المختلفة، حيث تم تحديد أربعة عوامل رئيسية تؤثر على مشاركة المعرفة والتي تتمثل في (طبيعة المعرفة ,فرص المشاركة ,بيئة المعرفة)

وأشار هونج (2004) إلى عملية مشاركة المعرفة كونها إحدى عمليات توزيع المعرفة إضافة إلى التدفق والنقل والتحريك والنشر.

واستمرت الجهود تجاه موضوع مشاركة المعرفة وقضاياها المتعلقة بها حيث قدمت كل من دوختس ماتي، وروغاية غورباني بوزاري (2013)، تحليلا للعوامل التي تؤثر على موقف أعضاء هيئة التدريس العاملين بالمؤسسات الأكاديمية الإيرانية من مشاركة المعرفة. حيث أثبتت الدراسة من خلال أسلوب التحليل المتعمقMeta– Analysis Approach ، أن مشاركة المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس العاملين في المؤسسات الأكاديمية الإيرانية لا تزال تتم بطرق غير رسمية، ولا ترقى إلى المستوى المطلوب

وأشار البدري (2013) إلى مفهوم مشاركة المعرفة بين أمانات المجالس العلمية بالجامعات الحكومية السعودية، ومدى تطبيق مشاركة المعرفة بين هذه المجالس، والكشف عن المعوقات والمشكلات التي تقف عائقاً في وجه مشاركة المعرفة بين أمانات المجالس العلمية. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود اهتمام كبير لدى أمانات المجالس العلمية بالجامعات الحكومية السعودية بعملية مشاركة المعرفة، إلا أن هناك تبايناً واضحاً في مستوى المشاركة بين محاور الدراسة.

جاءت دراسة مقدام وآخرون (2013) بهدف سد الفجوة المعرفية من خلال معالجه مجالات عوامل النجاح الحاسمة لإدارة المعرفة، وشملت عينة الدراسة من جميع المديرين التنفيذيين وأعضاء مجلس الإدارة في كل الشركات المكونة لمجموعة سابيا والتي يبلغ عددها 88 شركة يعمل بها 160 مديراً. وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الجانب التنظيمي والميزة التنافسية، كما أثبتت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الجانب التكنولوجي والميزة التنافسية وبناء على ذلك فإنه ينبغي على مجموعة شركات سابيا أن تطور وتستغل العوامل التكنولوجية التي تسهل مشاركة المعرفة الرسمية وعليها أيضا أن تستغل ميزة القدرة التكنولوجية لتعزيز عمليات إدارة المعرفة، وقد ظهر أيضا وجود علاقة إيجابية بين عملية الإدارة والميزة التنافسية.

الفترة من 2014 – 2023

وفي سياق الاهتمام بممارسات مشاركة المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات، قامت ثريا زياي (2014)بدراسة اتجاهات وسلوكيات أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الإيرانية نحو مشاركة المعرفة. وتوصلت الدراسة إلى غياب ثقافة مشاركة المعرفة في الأقسام العلمية التي شملتها الدراسة بشكل عام، حيث أظهرت الدراسة أن 75% من الأعضاء لديهم اتجاهات سلبية نحو مشاركة المعرفة في مقابل 25% من الأعضاء الذين يملكون توجهات إيجابية نحوها.

وحاول سي كونج جوه، وآخرون (2014)، الكشف عن تأثير كل من الثقة القائمة على العاطفة، والثقة القائمة على الإدراك في سلوك مشاركة المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس العاملين بالجامعات الماليزية. شارك في الدراسة 545 مشاركا ينتمون إلى 30 جامعة. وأوضحت النتائج أن الاتجاهات والآراء الشخصية لها تأثير إيجابي على عمليتي: التبرع بالمعرفة، وكذلك عملية استقاء المعرفة. وأن التحكم في السلوك عادة ما يكون له أثر فاعل على التبرع بالمعرفة، في حين تتأثر عملية استقاء المعرفة بوضوح بعامل الثقة.

وجاءت دراسة محمد (2015) بهدف التعرف على اتجاهات الأكاديميين نحو أنشطة مشاركة المعرفة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وكذلك تحديد اتجاهات آرائهم في بعض العوامل المؤثرة في الأنشطة، كنموذج لمشاركة المعرفة في البيئة الأكاديمية العربية. حيث اعتمدت الدراسة على منهج البحث الميداني؛ وشملت عينة الدراسة عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في 15 جامعة داخل الإمارات العربية المتحدة؛ بهدف تحديد اتجاهات وآراء الأكاديميين نحو مشاركة المعرفة والعوامل التي تؤثر فيها، والتي تضم: المكافآت، والانضمام إلى المؤسسات المرموقة، والمعتقدات السائدة وأثبتت الدراسة أن دولة الإمارات العربية المتحدة واحدة من الدول التي تقدم الدعم لحكومتها في مختلف مستوياتها البرامج الوطنية التي تهدف إلى نشر الوعي بالأهمية الاستراتيجية لإدارة المعرفة، وكذلك مشاركة المعرفة في جوانب التنمية المختلفة للدولة. كما اشارت الدراسة أن لإمارة دبي دور مهم في الارتقاء بمفهوم إدارة المعرفة من خلال مجموعة من المبادرات المتميزة في هذا السياق، ومن أبرزها المبادرات التي سعت إلى إنشاء عدد من المناطق الحرة مثل: (قرية المعرفة، ومدينة الإنترنت).

وجاءت دراسة ويرنير (2016) الى معرفة أثر انخفاض الثقة التنظيمية في المشاركة بالمعرفة في إحدى المؤسسات المالية، وشملت الدراسة الثقة المعرفية والثقة الوجدانية. وشمل التشارك المعرفي المعرفة الصريحة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان المستويات المنخفضة من الثقة التنظيمية تؤدي إلى مستويات متدنية من التشارك المعرفي، وأثبتت الدراسة أن الثقة الوجدانية أكثر أثراً في المعرفة الضمنية.

ثم اتجهت الدراسات التي دراسة مشاركة المعرفة وتحقيق الرضا الوظيفي فجاءت دراسة المزيني ومرغلاني (2018) تهدف إلى تحديد العلاقة بين مشاركة المعرفة، ومدى تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين في مجال التعليم، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة وتحليل الوثائق، وأثبتت الدراسة من خلال تحليل الوثائق والدراسات ذات العلاقة أن العلاقة بين كل من مشاركة المعرفة في البيئة التعليمية والرضا الوظيفي هي علاقة طردية، فكلما كانت البيئة التعليمية داعمة ومحفزة لمشاركة المعرفة كلما ازداد مستوى الرضا الوظيفي للعاملين ومن ثم ينعكس على تحسين مستوى أداء المؤسسات التعليمية وقدرتها على تحقيق أهدافها، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بتوفير بيئة داعمة لمشاركة المعرفة بين العاملين حتى تتمكن من تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين.

كما جاءت دراسة العميدي (2018) تهدف إلى التعرف على دور مشاركة المعرفة وتأثيرها في تعزيز الالتزام التنظيمي، وذلك عن طريق استثمار الإمكانيات المتاحة لدى المنظمات لتحسين وتطوير أداءها، وطبقت الدراسة على جامعة الكوفة وشملت عينة البحث (49) من موظفي رئاسة جامعة الكوفة، وتم القياس وفقاً لمجموعة من المتغيرات وهي (الكفاءة الذاتية، الحوافز اللفظية، المكافآت ، السمعة، الموقف من مشاركة المعرفة) وتم قياس المتغير التابع الالتزام التنظيمي من خلال متغيرات (الالتزام العاطفي، الالتزام المعياري، الالتزام الاستمراري) وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل أبرزها؛ أن دوافع مشاركة المعرفة يمكن أن تساهم في تعزيز مستويات الالتزام التنظيمي، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها ضرورة التركيز على عمليات مشاركة المعرفة مع ضرورة اهتمام المنظمات بكادرها الوظيفي والعمل على إشراكهم واستشارتهم في عملية اتخاذ القرار.

قدم أبوهلال والسيد (2018) دراسة بهدف التعرف على مشاركة المعرفة وعلاقتها بالتعليم التنظيمي لعينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة عين شمس. واعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على استمارة استقصاء، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها؛ وجود علاقة بين المشاركة المعرفة والتعلم التنظيمي، وان هناك علاقة ذات دلالة بين المعرفة الضمنية والتعلم ذو الحلقة المفردة. كما اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمشاركة المعرفة سواء الضمنية والواضحة، كما أوصت بضرورة رصد المعوقات التي تواجه عملية تطبيق المشاركة الفاعلة للمعرفة وبحث سبل حلها.

قدم محمد (2021) دراسته بهدف التعرف على واقع مشاركة المعرفة والابتكار وذلك في كل من مكتبتي جامعة القاهرة والجامعة الأمريكية بالقاهرة. كما هدفت الدراسة إلى تحديد مدى قياس تأثير مشاركة المعرفة على الابتكار الإداري، والابتكار في تكنولوجيا المعلومات، وفي الخدمات. واعتمدت الباحث على المنهج المسحي الميداني، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة في جمع البيانات. وأثبتت الدراسة ارتفاع مستوى مشاركة المعرفة في المكتبات محل الدراسة، وارتفاع مستوي الابتكار الإداري في كل مكتبة جامعة القاهرة ومكتبة الجامعة الامريكية بالقاهرة محل الدراسة. وأثبتت أيضاً وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المعرفة والابتكار بالمكتبات محل الدراسة.

وفي عام 2022م بدأ ظهور قضايا جديدة، فتناولت دراسة كوال وفؤاد (2022) موضوع مشاركة المعرفة من اتجاهات مختلفة كتأثير الرقمنة في تفعيل مشاركة المعرفة في الإمارات العربية المتحدة، وذلك وفق مؤشرات عالمية حيث تعد الرقمنة من المفاهيم الجديدة التي أثبتت نجاحتها في تطوير القدرات التشاركية للأفراد في ظل بيئة رقمية. كما تم تناول الموضوع من منظور آخر، حيث تناول حسن وآخرون (2022) تحليل علاقة الارتباط والتأثير بين مشاركة المعرفة في مكان والسعادة الوظيفية.

ثانياً: الدراسات التي تتعلق بموضوع السلامة المهنية:

الإنتاج الفكري 1992 – 2002

من خلال البحث عن الإنتاج الفكري في قواعد المعلومات تبين لدى الباحث أن الأبحاث المنشورة في الفترة ما بين عام (1992 "بداية ظهور مصطلح السلامة المهنية عربياً "وحتى عام 2002) كان فيها الإنتاج الفكري الخاص بالسلامة المهنية (ذات البعد التطبيقي) لم يتضمن من وجهة نظر الباحث الاسهامات البحثية ذات العلاقة والتي يمكن ربطها بمشاركة المعرفة والتي تحتاج الى عمق أكبر , من وجهة نظر الباحث..

جاءت دراسة عبد الجواد (1992) حيث تعد أقدم دراسة توصل لها الباحث، والتي جاءت بعنوان (تنظيم جديد للسلامة والصحة المهنية داخل منشآت العمل). وتليها دراسة الهنداوي (1994) والتي جاءت (بعنوان سياسات الأمن والسلامة المهنية: الواقع ومقترحات للتطوير)

ثم تطرق العود (1996) من خلال مقالة الموسوم بأهمية العوامل الاجتماعية والنفسية في تحقيق السلامة والصحة المهنية. وذلك خلال فعاليات ندوة وسائل تطوير السلامة والصحة المهنية بدول مجلس التعاون الخليجي في ضوء المتغيرات والمستجدات الحديثة، المنعقدة في الدوحة. وفي نفس ذات الندوة أيضا قدم الخطيب (1996) مقالة بعنوان أهمية التدريب والتوعية في مجال السلامة المهنية ودورهما في التقليل من حوادث واصابات العمل والأمراض المهنية.

الإنتاج الفكري 2003 – 2012

من خلال البحث عن الإنتاج الفكري في قواعد المعلومات تبين أن الأبحاث المنشورة في الفترة ما بين عام (2003م–2012م) فيها الإنتاج الفكري الخاص بالسلامة المهنية (ذات البعد التطبيقي) لم تتضمن من وجهة نظر الباحث الاسهامات ذات العلاقة والتي يمكن ربطها بمشاركة المعرفة والتي تحتاج الى عمق أكبر (وإن كانت أكثر ملامسةً من السابقة) ,و لقد كان سبب إدراج هذه الفترة هو ضرورة طرحها استكمالاً للفترة السابقة وهي من بعد فترة بداية ظهور المصطلح , وصولاً الى مرحلة الازدهار والتنوع والتخصص في مجال السلامة المهنية وربطها بمشاركة المعرفة من وجهة نظر الباحث.

في العام 2006 قدم مرهج وزملاءه دراسة تدور حول موضوع إدارة السلامة المهنية، وتناول الخطّاب (2008) مشكلات السلامة المهنية في الثانويات المهنية الصناعية: دراسة ميدانية على مهنة اللحام والتشكيل في محافظة حماة. وحاول مرجي (2008) بناء برنامج تدريبي يستند إلى التوجهات المعاصرة في تنمية الثقافة المهنية لدى معلمي التعليم المهني الثانوي في الأردن واتجاهاتهم نحوها, وفي دراسة كل من قاسم وآخرون (2010) تم تقييم أداء الصحة والسلامة المهنية وتطبيق عناصر بنود مواصفة الصحة والسلامة المهنية الصادرة مسبقاً في 2007 :18001 في إحدى الشركات العاملة في مجال الصناعات المعدنية: حالة دراسية في الشركة العربية لصناعة المواسير المعدنية.

الإنتاج الفكري 2012 – 2022

ومن خلال بحث الإنتاج الفكري في قواعد المعلومات تبين أن الأبحاث المنشورة في هذه الفترة مختلفة عما سبق ما قبل عام (2012م) " ولكن تم البدء في عام 2015 رغبةً من الباحث من وجهة نظره الى اختيار المقالات الأكثر تمثيلاً لهذه الفترة من الإنتاج الفكري الخاص بالسلامة المهنية والتي يعدها الباحث من وجهة نظره مرحلة فرض الالزام بالمشاركة داخل المنشأة او المنظمة او أحد فروعها ويلاحظ ذلك التنظيمات الإدارية والاشرافية الحكومية جعلت المشاركة بالمعرفة في مجال السلامة المهنية أكثر الزاماً

وجاءت دراسة تنتوش وأبو شيته (2015) تهدف إلى إبراز الأهمية البالغة في تحسين مقومات وتطوير أساليب وتبني منهاج برامج السلامة والصحة المهنية في مؤسسات العمل المختلفة بما فيها قطاعات التعليم المختلفة. وقد. وركزت الدراسة على الفئات العاملة التي يقتضي تثقيفها وتدريبها بكافة مستوياتها المهنية. كما سعت الدراسة إلى توضيح أهداف ومبادئ هذه البرامج وكذلك النظريات التربوية المستخدمة فيها والأساليب التعليمية والعوامل المأخوذة بعين الاعتبار عند تنفيذ هذه البرامج. وأوضحت الدراسة الدور الفعال لبرامج التدريب واللياقة البدنية في تحسين أداء وإنتاج العامل.

وهدفت دراسة السكافي والهاشمي (2015) إلى قياس مدى توافر مهام وحدة السلامة المهنية في شركة مصافي الوسطا مصفى النجف. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما انتهجت الدراسة المقابلات والمقارنة بين البيانات، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الشركة لديها معرفة وإجراءات في السلامة المهنية وان هناك علاقة وطيدة بين إدارة السلامة المهنية والكفاءة الإنتاجية.

جاءت دراسة إمام (2016) بهدف التعرف على واقع عمليات السلامة والصحة المهنية في شركات القطاع العام وكذلك دراسة العوامل التي تؤثر سلبا على الأداء حيث تم إجراء الدراسة على عينة من العاملين في شركات القطاع العام، حيث تم اختيار عينة طبقية بعدد (385) مهندس وفني وعامل، واعمدت الدراسة على بعض الأساليب الإحصائية مثل؛ معامل الفاكرونباخ، وتحليل الانحدار الخطي البسيط. وتوصلت الدراسة إلى تأكيد العاملين لتأثير ظروف العمل مثل الإرهاق الناتج عن ضغوط العمل، والقيام بأعمال خطرة، وارتفاع درجة الحرارة في مكان العمل، والضوضاء والاشعاعات الناتجة عن عملية اللحام، سلباً على أدائهم واوصت الدراسة بالعمل على ضرورة تحفيز العاملين وتشجيعهم على الالتزام بقواعد السلامة والصحة المعنية وذلك من خلال رصد تخصيص مكافآت مادية ومعنوية، ومن ثم إنشاء إدارة خاصة بالتدريب تتولى مسئولة تدريب العاملين على برامج ولوائح السلامة المهنية.

وهدفت دراسة مجلد (2018) عن دراسة إدارة المعرفة ودورها في إدارة الكوارث في البلديات بالمملكة العربية السعودية , وفي اطار هذه الدراسة التطبيقي الى اشارت الى تطبيق معايير الصحة والسلامة عند انشاء المباني السكنية والخدمية, كما اشارت الى أهمية تطبيق إجراءات السلامة للحد من حصول الكوارث الناتجة عن الحوادث المحتمل تعرض المملكة لها والتي يدخل فيها مواد كيميائية أو جرثومية

خطرة سواً ء كانت تلك الحوادث عرضية أو متعمدة والتي ينتج عنها تهديد للسلامة العامة والمنشآت ومصادر الثروة الوطنية والتي تشكل ركيزة اقتصادية للدولة ,مع التأكيد الى ان زيادة حجم أثر الكارثة دليل اهمال تطبيق إجراءات السلامة بشكل عام, مع العلم الى ان الدراسة كانت اكثر شمولية لعمليات إدارة المعرفة والتي تعد مشاركة المعرفة من أهمها في هذا المجال من وجهة نظر الباحث.

وجاءت دراسة محمد وأحمد (2019) بهدف رصد آراء معلمي التعليم الأساسي نحو درجة شيوع الأمراض والمخاطر المهنية بمهنة التدريس وواقع الصحة والسلامة المهنية بمدارسهم واعتمدت الدراسة على استبانة تألفت من (٦٥) مفردة موزعة على أربعة أبعاد تمثلت في الأمراض والمخاطر المهنية التي ترافق مهنة التدريس، عناصر البيئة المادية داخل المدرسة، تصميم العمل داخل المدرسة، وسبل نشر ثقافة الإرجونوميكس. وتوصلت النتائج إلى توافر بعض عناصر البيئة المادية داخل المدرسة بدرجة متوسطة تميل إلى العالية، وتصميم العمل داخل المدرسة بدرجة متوسطة تميل إلى المنخفضة، وقدمت الدراسة بعض الإجراءات المقترحة لتعزيز الوعي بالصحة المهنية في قطاع التعليم وتقليل مستوى شيوع الأمراض والمخاطر المهنية بمهنة التدريس.

وجاءت دراسة حافظ والسعيد (2019) بهدف تقييم تأثير قيادة السلامة على سلوكيات المواطنة الآمنة في شركة متعددة الجنسيات للأتمتة والطاقة في مصر. وطبقت الدراسة على مجموعة من المؤسسات المختلفة في مصر، وتوصلت نتائج الدراسة أن هناك تأثيرًا كبيرًا لقيادة السلامة على سلوكيات المواطنة الآمنة للموظفين.

هدفت دراسة الطلباني (2019) إلى بيان أثر تشريعات السلامة والصحة المهنية على الرضا الوظيفي بين العاملين في قطاع الأدوية في محافظة رام الله والبيرة، وقد اعتمد الباحث لإجراء الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أسلوب العينة الطبقية العشوائية لجمع البيانات من العاملين في قطاع الأدوية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تم استخدام برنامج (SPSS) لتحليل البيانات واختبار الفرضيات وتوصلت الدراسة إلى وجود موافقة بدرجة كبيرة على أبعاد السلامة المهنية لدى العاملين في قطاع الأدوية في محافظة رام الله ، وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة كل من مشاركة الموظفين في السلامة المهنية، وزيادة الوعي عند الموظفين في اشتراطات السلامة والصحة المهنية. يزيد من نسبة الرضا الوظيفي بين العاملين في قطاع الأدوية.

وجاءت دراسة البيرقدار(2020م) بهدف تقييم مدى فعالية نظام الصحة والسلامة المهنية من خلال تحديد نقاط القوة والضعف في المختبرات العلمية في الكلية التقنية وبحث سبل التغلب على نقاط الضعف والحد منها مستقبلا. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والتحليلي، واعتمدت الدراسة على المقابلات الشخصية لجمع البيانات وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها؛ وجود فجوة أداء كبيرة بلغت 81.92% مع تطبيق أولي لبعض متطلبات نظام الصحة والسلامة المهنية. وأوصت الدراسة مجموعة من التوصيات منها حث الكلية محل الدراسة على سد الفجوة، عن طريق تشكيل فريق لتقويم جدوى تنفيذ نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية على وفق متطلبات المواصفة OHSAS18001.

وهدفت دراسة بهلولي (2022) إلى معرفة واقع نظام الصحة والسلامة المهنية في المؤسسة الجزائرية بالتطبيق على مؤسسة تيريفيسود (TREFISOUD) العلمية لصناعة القلد والتلحيم، وأثبتت الدراسة اهتمام هذه المؤسسة بإجراءات الصحة والسلامة المهنية وسعيها لتوفير بيئة عمل صحية وآمنة من خلال حصولها على معيار OHSAS18001 الخاص بنظام الصحة والسلامة المهنية، والعمل على التحسين المستمر والدائم لبيئة العمل من أجل الحد من حوادث العمل والأمراض المهنية.

وهدفت دراسة بهلولي (2022) الأخرى إلى دراسة تأثير تطبيق أنظمة إدارة الجودة والصحة والسلامة والبيئة (QHSE) على الأداء الكلي لشركات النفط بدولة الجزائر. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج لعل أهمها؛ ان تطبيق نظام إدارة الصحة والسلامة (SMS) أتاح تحسين أداء الصحة والسلامة المهنية للشركات وتعزيز صورة علامتها التجارية مع تأثير غير مباشر على الأداء المالي؛ بالنسبة لنظام الإدارة البيئية(EMS) ، كما أثبتت الدراسة إلى نفس تأثيرات نظام إدارة الصحة والسلامة، ولكن العلاقة بين نظام الإدارة البيئية والنتائج المالية واضحة بشكل أفضل.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت موضوع مشاركة المعرفة والسلامة المهنية معاً:

تم رصد بعض الدراسات ذات الصلة في الإنتاج الفكري الأجنبي، حيث قدم فلووید (2014) دراسة تدور حول موضوع تنمية المعرفة لدى العمال لمساعدتهم على إدراك المخاطر الشخصية. كما ناقش زيرولد (2016) إمكانية تدريب الشباب العاملين وتنميه الوعي لديهم بالأساليب المستخدمة مقابل الأساليب المطلوبة. وقدم لي. ار (2019) دراسته حول التوعية بمخاطر البناء ونظرية المعرفة لتبادل المعرفة في مجال سلامة البناء.

وجاءت الدراسة ني. زو (2020) لتناقش التأثير على آلية الرضا الوظيفي على سلوك السلامة للجيل الجديد من عمال البناء استنادًا إلى السياق الصيني، حيث ناقشت الأدوار الوسيطة لمشاركة العمل وتبادل المعرفة بالسلامة.

وعربياً.. هدفت دراسة الغامدي (2020) إلى التعرف على أثر مشاركة المعرفة على الخدمات المقدمة (خدمة العملاء، الخدمات الوقائية) من منسوبي الأمن والسلامة بشركة الاتصالات السعودية، ورصد معوقات مشاركة المعرفة مع منسوبي الأمن والسلامة بشركة الاتصالات السعودية، والتعرف على أثر مشاركة المعرفة على خدمات منسوبي الأمن والسلامة تبعاً للمتغيرات الشخصية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد خرجت الدراسة بجملة من النتائج أهمها: أن واقع مشاركة المعرفة مع دوائر شركة الاتصالات السعودية المتعددة جاءت بشكل مرتفع. وأن هناك تأثير إيجابي لمشاركة المعرفة مع منسوبي الأمن والسلامة في شركة الاتصالات السعودية على خدمة العملاء، وأن هناك تأثير إيجابي لمشاركة المعرفة على الخدمات المقدمة من منسوبي الأمن والسلامة بشركة الاتصالات السعودية.

7-المؤشر الرقمي لتتبع مصطلحات الموضوع في قواعد المعلومات وفي محركات البحث الرقمية:

يتم بعد عرض طبيعة المصطلحات في ادب الموضوع والتعريف بها ومراحل تطورها حسب الإنتاج الفكري على مدى السنوات الماضية ,القيام بتتبع المصطلحات رقمياً وذلك لغرض معرفة بداية الظهور ومدى الاهتمام بها في عناوين المنشورات العلمية, حيث يتم البحث باللغتين العربية والانجليزية في قواعد المعلومات التالية:

التوزيع الزمني للإنتاج العلمي المنشور في مجال مشاركة المعرفة بقواعد المعلومات العربية:

يوضح الجدول التالي الإنتاج العلمي المنشور بقواعد المعلومات العربية في مجال مشاركة المعرفة. وتضمنت هذه القواعد في كل من دار المنظومة (http://www.mandumah.com/)، ومعرفة (https://search.emarefa.net/ar)، والمنهل (https://www.almanhal.com/ar). ومن خلال الجدول (3) يمكننا الخروج بالمؤشرات التالية:

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد واحد وسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – آيلول – 2024م
www.ajsp.net

جدول (3) التوزيع الزمني للإنتاج العلمي المنشور في مجال مشاركة المعرفة بقواعد المعلومات العربية

م	تاريخ النشر	دار المنظومة		معرفة		المنهل	
		عدد المقالات	%	عدد المقالات	%	عدد المقالات	%
1	2023	3	1.22%	1	1.02%	5	1.24%
2	2022	42	17.14%	4	4.08%	4	0.99%
3	2021	29	11.84%	16	16.33%	8	1.99%
4	2020	31	12.65%	20	20.41%	20	4.98%
5	2019	30	12.25%	13	13.27%	21	5.22%
6	2018	32	13.06%	9	9.18%	30	7.46%
7	2017	21	9.01%	4	4.08%	44	10.95%
8	2016	18	8.57%	8	8.16%	44	10.95%
9	2015	17	6.94%	7	7.14%	64	10.6%
10	2014	2	3.76%	0	0.0%	42	15.92%
11	2013	7	0.82%	5	5.1%	39	9.7%
12	2012	6	2.45%	7	7.14%	24	5.97%
13	2011	4	1.63%	2	2.04%	18	4.48%
14	2010	0	0.0%	1	1.02%	10	2.49%
15	2009	1	0.41%	1	1.02%	13	3.23%
16	2008	0	0.0%	0	0.0%	15	3.73%
17	2007	2	3.76%	0	0.0%	6	1.49%
المجموع		245	100%	98	100.0%	402	100.0%

1- بلغ إجمالي الإنتاج العلمي المنشور حول الموضوع بقواعد دار المنظومة (245) في حين بلغ في قاعدة معرفة (98) كما بلغ في قاعدة المنهل (402).

2- استحوذ العام 2022 في قواعد دار المنظومة على النسبة الأكثر وذلك برصيد (42) مقال بنسبة (17%)

3- وفي قاعدة معرفة جاء النسبة الأكبر في العام 2020 برصيد (20) مقال بنسبة (20%) من إجمالي الإنتاج العلمي بالقاعدة. وفي قاعدة المنهل استحوذ العام 2015 على الرصيد الأكبر من المقالات المنشورة برصيد (62) مقال بنسبة (10%)

التوزيع الزمني للإنتاج العلمي المنشور في مجال مشاركة المعرفة بقواعد المعلومات الأجنبية:

- يوضح الجدول التالي الإنتاج العلمي المنشور بقواعد المعلومات الأجنبية في مجال مشاركة المعرفة. وتمثلت هذه القواعد في كل من Google scholar Web of science – ProQuest. ومن خلال الجدول (4) يمكننا الخروج بالمؤشرات التالية:

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد واحد وسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – آيلول – 2024م
www.ajsp.net

جدول (4) التوزيع الزمني للإنتاج العلمي المنشور في مجال مشاركة المعرفة بقواعد المعلومات الأجنبية

م	تاريخ النشر	web of science		ProQuest		Google scholar	
		عدد المقالات	%	عدد المقالات	%	عدد المقالات	%
1	2023	79	6.71%	2	0.03%	103	6.05%
2	2022	68	5.77%	88	1.52%	304	17.86%
3	2021	81	6.88%	213	3.67%	136	7.99%
4	2020	59	5.01%	408	7.03%	129	7.58%
5	2019	71	6.03%	358	6.17%	129	7.58%
6	2018	64	5.43%	388	6.68%	162	9.52%
7	2017	58	4.92%	537	9.25%	136	7.99%
8	2016	72	6.11%	516	8.89%	100	5.88%
9	2015	77	6.54%	503	8.66%	111	6.52%
10	2014	83	7.05%	381	6.56%	78	4.58%
11	2013	66	5.60%	425	7.32%	71	4.17%
12	2012	74	6.28%	429	7.39%	43	2.53%
13	2011	80	6.79%	451	7.77%	43	4.53%
14	2010	75	6,37%	439	7.56%	36	2.12%
15	2009	62	5.26%	332	5.72%	46	2.70%
16	2008	56	4.75%	204	3.51%	49	2.88%
17	2007	53	4.5%	132	2.27%	26	1.53%
المجموع		1178	100%	5806	100.0%	1702	100.0%

1- بلغ إجمالي الإنتاج العلمي المنشور في مجال مشاركة المعرفة في قاعدة بيانات Web of science برصيد (1178) مقال.

2- في حين بلغ إجمالي الإنتاج العلمي المنشور في مجال مشاركة المعرفة في قاعدة بيانات Scopus برصيد (632) مقال.

3- أما بالنسبة لمحرك بحث Google scholar بلغ إجمالي الإنتاج العلمي المنشور في مجال مشاركة المعرفة برصيد (1702) مقال.

توزيع الإنتاج العلمي المنشور في مجال ادب الموضوع وفقا لنوع المحتوى:

شملت مراجعة أدب الموضوع الإنتاج العلمي المنشور في المجلات العلمية المحكمة في مختلف أشكال النشر سواء (مقالات وبحوث، أو بحوث مؤتمرات، ورسائل علمية، المكشفة في قواعد المعلومات في مجال مشاركة المعرفة.

أولاً: توزيع الإنتاج العلمي المنشور في قواعد المعلومات العربية وفقاً لنوع المحتوى.

جدول (5) **توزيع الإنتاج العلمي المنشور في قواعد المعلومات العربية:**

م	نوع المحتوى	عدد المقالات	%
1	مقالات وبحوث	745	77.4%
2	بحوث مؤتمرات	153	15.9%
3	رسائل علمية	64	6.6%
المجموع		**962**	**100%**

يتضح من خلال الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الإنتاج العلمي في مجال مشاركة المعرفة ينتمي لفئة المقالات والبحوث وذلك برصيد (743) مقالة، بما يمثل (77.4%) من إجمالي الإنتاج العلمي المنشور. في حين جاء الإنتاج المنشور في المؤتمرات العلمية المكشفة بقواعد المعلومات العربية برصيد (153) مقال بنسبة بلغت (15.9%) من إجمالي الإنتاج العلمي المنشور.

ثانياً: توزيع الإنتاج العلمي المنشور في قواعد المعلومات الأجنبية وفقاً لنوع المحتوى.

جدول (6) توزيع الإنتاج العلمي المنشور في قواعد المعلومات الأجنبية:

م	نوع المحتوى	عدد المقالات	%
1	مقالات وبحوث	8686	94.37%
2	بحوث مؤتمرات	414	4.5%
3	رسائل علمية	67	0.73%
4	افتتاحيات	37	0.4%
المجموع		**9204**	**100%**

يتضح من خلال الشكل السابق أن النسبة الأكبر من الإنتاج العلمي في مجال مشاركة المعرفة ينتمي لفئة المقالات والبحوث وذلك برصيد (8686) مقالة، بما يمثل (94.3%) من إجمالي الإنتاج العلمي المنشور. في حين جاء الإنتاج المنشور في المؤتمرات العلمية المكشفة بقواعد المعلومات العربية برصيد (414) مقال بنسبة بلغت (4.5%) من إجمالي الإنتاج العلمي المنشور.

8-الخاتمة:

عند استعرض الإنتاج الفكري المنشور اتضح أهمية موضوع مشاركة المعرفة وعلاقتها بالسلامة المهنية، وكذلك مدى اهتمام المنظمات والمؤسسات بكافة أنواعها بتطبيق مشاركة المعرفة بكل أنواعها (مع ملاحظة تعدد المصطلحات المرادفة لمشاركة المعرفة (تشارك – تبادل – استفادة – تدريب) أدت الى اختلاف التطبيق بين أفراد وأقسام المؤسسة). بحيث ينعكس ذلك على تحسين جودة العمل والحفاظ على تحقيق السلامة المهنية لكافة العاملين في المؤسسات.

ومن المهم الإشارة الى وجود التحولات في الاهتمام بالمشاركة بالمعرفة فيما يتعلق بالسلامة المهنية من **مرحلة** الاعتراف بوجود ممارسات للمشاركة , وتتميز هذه المرحلة بوضع الأسس والمعايير العامة والتي جاءت متزامنة مع النهضة الصناعية في الدول التي تطبق هذه الممارسات , ولكنها كانت محدودة في انتاجها الفكري بسبب قلة المعرفة وضعف التقدم الصناعي نسبياً , تلى ذلك الانتقال الى **مرحلة** أهمية الحث على المشاركة, حيث بدأت الدول والمنظمات في القيام بالتحالفات والاتفاقيات التي تهدف الى مشاركة المعرفة للاستفادة من الخبرات من جهة , والاستفادة من الموارد الطبيعية من جهة ثانية , وتقليل النفقات والخسائر الناتجة من حوادث السلامة المهنية (حيث ظهرت القوانين والتشريعات التي ترتبط بتحسين جودة العمل) من جهة ثالثة, وصولاً الى **مرحلة فرض** الالزام بالمشاركة داخل المنشأة او المنظمة او احد فروعها ويلاحظ ذلك من خلال تعدد المقالات والأوراق العلمية بالمؤتمرات خصوصاً في الأعوام الخمسة الأخيرة , كما ان التنظيمات الإدارية والاشرافية الحكومية جعلت المشاركة بالمعرفة في مجال السلامة المهنية اكثر الزاماً بالإضافة الى ما وصلت اليه وسائل التواصل الاجتماعي والاعلام الجديد مما حدا بالمنظمات العصرية المبادرة الى وضع إجراءاتها في اعلى مستويات الشفافية وتشارك معارفها مع الجهات ذات العلاقة.

ويمكن القول إن هناك ندرة واضحة في وجود المصطلحين معاً في الإنتاج الفكري المنشور، وقد يعود ذلك الى البعد الملحوظ بين الجوانب البحثية والجوانب المهنية التطبيقية للمجالين والتي لمسها الباحث من خلال خبرته الميدانية التي تقارب أكثر من عشرين سنة في مجال تشريعات السلامة المهنية في الدولة، وأكدتها ايضاً ما ذهبت اليه المراجعة العلمية للباحث، والذي بدوره شكل لديه تصوراً مدعوماً بالدلائل الاستقصائية أن هذه تمثل الفجوة المعرفية التي تستحق البحث والتحقيق لردم الهوة بين النظرية والتطبيق في هذا السياق.

كما يجدر هنا الإشارة الى ان التطور في الاهتمام بالسلامة المهنية في المنظمات ارتبط وبشكل جلي بمشاركة المعرفة داخلياً فقط وذلك بهدف الحيلولة دون تكرارها لديهم وتحسين الانتماء لدى العاملين لديها, بالإضافة الى وجود عوائق للمشاركة الخارجية لمشاكل التأمين على الاعمال والأصول والحوافز المالية للعاملين ونحو ذلك , وهذا يؤدي بالتالي الى تحسين جودة الإنتاج , ولكن ما يطمح اليه الباحث هو مشاركة المعرفة لدى المنظمات المماثلة للاستفادة من المعرفة الصريحة الموجودة لديهم بهدف عدم تكرار حدوثها لديهم , وبالتالي تحسين جودة الإنتاج وحفظ الأرواح والممتلكات وصولاً الى دعم الإنتاج الوطني الكلي.

9-المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

لحوامدة، نضال صالح إبراهيم، والقرالة، أروى عبد السلام. (2006). أثر المشاركة المدركة والمرغوبة في بلورة التماثل التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية الرسمية. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، مج 2, ع 3، 369 – 389.

أبو هلال، حنان حسن عيسى، والسيد، محمود محمد إبراهيم. (2018). مشاركة المعرفة وعلاقتها بالتعلم التنظيمى: دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة عين شمس. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، (2)، 327 – 349.

إمام، محمد بيومي محمد. (2016). تقييم عمليات السلامة والصحة المهنية بهدف تحسين أداء العاملين: دراسة ميدانية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، (7)، 229 – 255.

بامفلح، فاتن سعيد (2016) إدارة المعرفة وتقنياتها: الأسس والتطبيقات. مكتبة الملك عبد العزيز العامة: الرياض

البدري، أحمد محمد، وعارف، محمد بن جعفر. (2013). دور مشاركة المعرفة بالمجالس العلمية بالجامعات السعودية: دراسة تطبيقية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 19 (2)، 371 – 390.

بركاتي، حسين. (2022). دراسة تحليلية لمؤشرات ركائز الاقتصاد المعرفي بالدول العربية: تجربة الإمارات العربية المتحدة أنموذجا. مجلة دفاتر اقتصادية، 13, (1)، 185 – 200.

بهلولي، سارة. (2022). تشخيص واقع نظام الصحة والسلامة المهنية في المؤسسة الجزائرية: دراسة حالة مؤسسة TREFISOUD بالعلمة، سطيف (الجزائر). مجلة معهد العلوم الاقتصادية، 25, (1)، 233 – 250.

البيرقدار، حسين نور الدين عزت. (2020). تطبيق نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية على وفق المواصفة 18001: 2007 OHSAS على مختبرات الكلية التقنية / كركوك. تنمية الرافدين، (39) , 125، 9 – 42

تنتوش، محمد صالح، وأبو شيته، أبو بكر علي. (2015). أساليب تطوير برامج التعليم والتدريب على السلامة والصحة المهنية. المجلة الجامعة، 17, (2)، 131 – 150.

حسن، ابراهيم صالح، سهم، مصطفي كريم، وعليوي، هديل قاسم. (2022). دور مشاركة المعرفة في تعزيز السعادة الوظيفية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من موظفي كلية العمارة الاهلية الجامعة. مجلة الإدارة والاقتصاد، (132)، 42 – 55.

الخطاب، أحمد عبد الله، طليمات، معاوية، والعبد الله، فواز ابراهيم. (2008). مشكلات السلامة المهنية في الثانويات المهنية الصناعية: دراسة ميدانية على مهنة اللحام والتشكيل في محافظة حماة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، دمشق.

الخطيب، عبد الرزاق. (1996). أهمية التدريب والتوعية في مجال الصحة والسلامة المهنية ودورهما في التقليل من حوادث واصابات العمل والأمراض المهنية. ندوة وسائل تطوير السلامة والصحة المهنية بدول مجلس التعاون الخليجي في ضوء المتغيرات والمستجدات

الحديثة، مج 1، الدوحة: ديوان الخدمة المدنية، قطر والمكتب التنفيذي، مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، 1 – 38.

السكافي، ليث زهير عبد الأمير، والهاشمي، ياسر حميد. (2015). ممارسة إدارة السلامة المهنية ودورها في تحسين كفاءة الإنتاج: دراسة ميدانية في مصفى نفط النجف. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، (36)، 330 – 352

سيد، ساره أحمد صالح. (2014). تعليم المكتبات الرقمية: دراسة مقارنة. إشراف زين الدين محمد عبد الهادي، منى فاروق على. أطروحة (ماجستير)– جامعة حلوان – كلية الأداب – قسم المكتبات والمعلومات.

الصويعي، هند خليفة سالم، وخطاب، عايدة سيد. (2015). مشاركة المعرفة وعلاقتها بتمكين العاملين: دراسة تطبيقية على المستشفيات الليبية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، (2)، 101 – 131

الضو، أسماء عبد الكريم النور، وعبد الرحمن، عمر تاج السر محمد .(2017) .أثر إدارة المعرفة في تنمية الموارد البشرية: بالتطبيق علي ديوان شؤون الخدمة المدنية القومية 2006 – 2016 م (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان.

عاشوري، جمال الدين. (2022). تعزيز ثقافة السلامة المهنية: رهان التحكم في أخطار العمل. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 14 (4)، 79 – 88.

عبد الجواد، عصام الدين. (1992). تنظيم جديد للسلامة والصحة المهنية داخل منشآت العمل. إدارة الاعمال (56)، 80 – 89.

العميدي، ضرغام على مسلم. (2018). دوافع مشاركة المعرفة وتأثيرها في الالتزام التنظيمي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من موظفي جامعة الكوفة .مجلة الإدارة والاقتصاد، 41, (115)، 134.151 –

العميدي، ضرغام علي (2018). دوافع مشاركة المعرفة وتأثيرها في الالتزام التنظيمي–دراسة استطلاعية لآراء عينة من موظفي جامعة الكوفة. مجلة الإدارة والاقتصاد، (115) .134–152.

العود، حسن علي حسن. (1996). أهمية العوامل الاجتماعية والنفسية في تحقيق السلامة والصحة المهنية. ندوة وسائل تطوير السلامة والصحة المهنية بدول مجلس التعاون الخليجي في ضوء المتغيرات والمستجدات الحديثة، مج 1، الدوحة: ديوان الخدمة المدنية، قطر والمكتب التنفيذي، مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، 1 – 15.

الغامدي، يوسف سعيد. (2020). أثر مشاركة المعرفة على الخدمات المقدمة من منسوبي الأمن والسلامة بشركة الاتصالات السعودية. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مج6, ع1، 17 – 43.

قاسم، حسين محمد، وبرغش، محمود علي. (2010). Occupational health and safety (OHSAS18001: 2007) implementation and performance management components in a metal forming company: A case study on Arabian Steel Pipes Co (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان

كوال، روفيا، وبوفطيمة، فؤاد. (2022). مساهمة الرقمنة في تفعيل مشاركة المعرفة: الإمارات العربية المتحدة نموذجا. مجلة آفاق للبحوث والدراسات، 5 (2)، 97 – 113.

مجلد، رباب عبد الرحمن. (2018). دور إدارة المعرفة في إدارة المخاطر وتخفيف مخاطرها: نموذج مقترح للبلديات بالمملكة العربية السعودية – رسالة دكتوراة – جامعة الملك عبد العزيز – جدة

محمد، أمل أحمد حسن، وأحمد، مها مراد على. (2019). تحسين السلامة والصحة المهنية لمعلمي التعليم الأساسي بمحافظة المنيا على ضوء بعض تدخلات الإرجونوميكس: دراسة ميدانية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 34, (4)، 226 – 304.

محمد، حاتم محمد جمال. (2021). مشاركة المعرفة وتأثيرها على الابتكار بالمكتبات الجامعية: دراسة تحليلية مقارنة لمكتبتي جامعة القاهرة والجامعة الأمريكية بالقاهرة. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، 8, (1)، 443 – 478.

محمد، كمال الدين الصديق. (2015). إدارة المعرفة: ودورها فى تعزيز إبداع منظمات الأعمال .المال والاقتصاد، (77)، 28 .32 –

محمد، محمد إبراهيم حسن. (2015). مشاركة المعرفة في البيئة الأكاديمية: دراسة مسحية على جامعات دولة الامارات العربية المتحدة .المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات، (24)، 7 –49.

مرجي، عبد السلام سعد، والجادرى، عدنان حسين. (2008). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى التوجهات المعاصرة في تنمية الثقافة المهنية لدى معلمي التعليم المهني الثانوي في الأردن واتجاهاتهم نحوها (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.

مرهج، منال صالح، الحسين، رياض صالح، والجلالي، محمد. (2006). إدارة السلامة المهنية في مشروعات التشييد في سورية: الواقع الراهن وآفاق تحسينه (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، دمشق.

المزينى، محمد أحمد سعيد، ومرغلانى، محمد أمين بن عبدالصمد. (2018). مشاركة المعرفة ودورها في تحقيق الرضا الوظيفي: مراجعة تحليلية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، 25, (49)، 409 – 432

النشار، السيد (2016). أثر ممارسة عمليات إدارة المعرفة على تحقيق ضمان جودة خدمات المعلومات. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. 3 (1) .132-198.

الهنداوي، وفية أحمد فؤاد. (1994). سياسات الأمن والسلامة المهنية: الواقع ومقترحات للتطوير .الإدارة العامة، 33 (82)، 47 – 92.

هوش، أبو بكر محمود (2016) استراتيجيات إدارة المعرفة. القاهرة: مجموعة النيل العربية

يسرا، إرما وسابيروال، راجيف (2014)، إدارة المعرفة: النظم والعمليات، ترجمة: محمد وهبي. مراجعة: عبد المحسن اللحيد، الرياض: مركز البحوث–معهد الإدارة العامة.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

Appleyard, M. M. (1996). How does knowledge flow? Interfirm patterns in the semiconductor industry. Strategic management journal, 17(S2), 137-154.

Bakar, A. H. A., Virgiyanti, W., Tufail, M. A., & Yuso, M. N. (2014). Assessing Knowledge Management Processes and Competitive Advantage in Local Authorities using Knowledge Management Assessment Instrument (KMAI). In Building a Competitive Public Sector with Knowledge Management Strategy (pp. 294-314). IGI Global.

Beidas ،A. A.و ، El-Telbani ،N. (2019). The Impact of Occupational Health and Safety (OHS) Regulations on Job Satisfaction of Employees in the Pharmaceutical Industry in Ramallah & Al-Bireh Districtالجامعة العربية الأمريكية. (رسالة ماجستير غير منشورة) - جنين، جنين.

Bouali ،L. (2022). Impact de la Mise en Place de Systèmes de Management QHSE sur la Performance Globale de L'entreprise: Cas d'un Échantillon D'entreprises Pétrolières en Algéri. مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، 2(8) - 2010-168.

Dale, A. J. R. (1999). Defensive behaviours toward knowledge sharing (BL). published Ph.D. Thesis, University of Warwick, United Kingdom.

Divitini M, Sale GO, Pozzoli A, Simone C. (1993) Supporting the dynamics of knowledge sharing within organizations. In Proceedings of the conference on Organizational computing systems; New York; NY; 01-04 Nov.1993. 178-183.

Mohaddeseh Dokhtesmati, Roghayeh Ghorbani Bousari, Knowledge Sharing in Iranian Academic Institutions: Meta-Analysis Approach, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 73,2013, Pages 383-387 .

Elsayed ،M. M.و ، Hafez ،E. A. (2019). The Impact of Safety Leadership on Employees Safety Citizenship Behaviors: An Application on the Power Sector in Egypt. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع3، 613 - 624.

Floyd, A. H., & Floyd, H. L. (2014). The value of vulnerability: Helping workers perceives personal risk. Professional Safety, 59(04), 32-37.

Goh, See- Kwong; and Sandhu, Manjit- Singh (2014). The Influence of Trust on Knowledge Donating and Collecting: An Examination of Malaysian Universities. Op. Cit. pp. 125-136

Hendriks, P. (1999). Why share knowledge? the influence of ICT on the motivation for knowledge sharing. Knowledge and Process Management,6(2), 91-100.

Ipe, M. (2003). Knowledge sharing in organizations: A conceptual framework. Human resource development review, 2(4), 337-359.

Jones, N. (2001). The diffusion of a collaborative CSCW technology to facilitate knowledge sharing and performance improvement (PhD). University of Missouri.

Kyaw P, Boldyreff C, Rank S (2003) A design recording framework to facilitate knowledge sharing in collaborative software engineering. Second IASTED International Conference on Information and Knowledge Sharing; Scottsdale, AZ; USA; 17-19 Nov.2003. 24-32

Li, R. Y. M., Chau, K. W., Lu, W., Ho, D. C. W., Shoaib, M., & Meng, L. (2019). Construction hazard awareness and construction safety knowledge sharing epistemology. In International Conference on Smart Infrastructure and Construction 2019 (ICSIC) Driving data-informed decision-making (pp. 283-290). ICE Publishing.

Ling, L. S., Tee, O. P., & Eze, U. C. (2014). Conceptualizing knowledge management and information infrastructure capability for competitive advantage: A Malaysian perspective. Journal of Global Information Technology Management, 17(2), 117-138.

Moghaddam, A., Mosakhani, M., & Aalabeiki, M. (2013). A study on relationships between critical success factors of knowledge management and competitive advantage. Management Science Letters, 3(12), 2915-2922.

Ni, G., Zhu, Y., Zhang, Z., Qiao, Y., Li, H., Xu, N., ... & Wang, W. (2020). Influencing mechanism of job satisfaction on safety behavior of new generation of construction workers based on Chinese context: The mediating roles of work engagement and safety knowledge sharing. International journal of environmental research and public health, 17(22), 8361.

Nonaka, I. (1991). The Knowledge-Creating Company. Harvard Business Review, 69(6), pp 96- 104.

Occupational Safety and Health Administration. About OSHA. Retrieved at 8/3/2023 from: https://web.archive.org/web/20190530095827/https://www.osha.gov/about.html

pe, M.2 (2003). The Praxis of Knowledge Sharing in Organizations: A Case Study (Ph.D.). University of Minnesota.

Werner, J. M. (2014). Human resource development≠ human resource management: So, what is it? Human Resource Development Quarterly, 25(2), 127-139.

Wilson, B. L., & Firestone, W. A. (1983). Educators and external assistance: Factors influencing breadth of knowledge sharing.

Ziaei, Soraya (2014). A survey of Knowledge Sharing Among the Faculty Members of Iranian Library and Information Science (LIS) Departments. Library Philosophy and Practice, [e- journal]. 31 p.

Zierold, K. M. (2016). Safety training for working youth: Methods used versus methods wanted. Work, 54(1), 149-157.

"Sharing Knowledge and Occupational Safety: State of the Art Review"

Student:

Mohammed bin Qasim Al-Asiri

Abstract:

The industrial sector accounts for approximately 25% of the global gross domestic product (which reached $94 trillion in 2021). This percentage emphasizes the importance of maintaining this substantial value and working to increase it in support of national economies. According to the International Labour Organization, the number of work-related accidents that result in physical or mental injury can exceed 337 million each year, varying in severity based on their impact. Insufficient implementation of occupational safety in workplaces is deemed the primary cause of these accidents.

Leveraging knowledge sharing to exchange experiences and training on effectively using lessons learned from these incidents and their underlying (both apparent and root) causes is considered one of the crucial methods for preventing such accidents and mitigating their impact when they occur, thus enhancing work quality.

It is noteworthy that knowledge sharing has become a significant topic of interest highlighted in recent academic studies and has helped modern organizations bring about the necessary development and change. It also aids in addressing the challenges posed by the knowledge society and its competitive and innovative demands (Barakati, 2022)